[145] قال: كان بيت غدر يجتمعون فيه، إذا أرادوا الشر (1). 15 - العلل، لمحمد بن علي بن إبراهيم: العلة في قوله: " إياك أعني واسمعي يا جاره " قول الله لنبيه صلى الله عليه وآله: " لا تدع مع الله إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا " (2) وقوله: " يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن " (3) وقوله: " ولو تقول علينا بعض الاقاويل * لاخذنا منه باليمين " (4) ومثله كثير مما هو مخاطبة لرسول الله صلى الله عليه وآله والمعنى على امته فذلك علة قولك إياك أعني واسمعي يا جاره. ومنه: قال: علة إسقاط بسم الله الرحمن الرحيم من سورة براءة أن بسم الله الرحمن الرحيم أمان والبراءة كانت إلى المشركين، فأسقط منها الامان. ومنه قال: كنية النبي صلى الله عليه وآله في القرآن قوله: " لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون " (5) وأقسم الله به في القرآن في قوله عزوجل: " والنجم إذا هوى " يعني رسول الله صلى الله عليه وآله. [تم كتاب القرآن]

---

(1) تفسير العياشي ج 2 ص 258. (2) أسرى: 93 وفيه: ولا تجعل مع الله ". (3) الطلاق: 1. (4) الحاقة: 44 - 45. (5) الحجر: 72.